اللّغة العربيّة

الوحدة الرّابعة
أُردنُّ الكَرامَةِ
(يومُ الكرامة)

معلمة المادة: عبلة أبو فارة

*التعريف بالشاعر.

س١:من قائل قصيدة يوم الكرامة؟

نعمان ماهر الكنعانيّ، شاعر عراقي.

س٢:اذكر أهم دواوينه الشعريّة.

أ-في يقظة الوجدان. ب-أوراق الليل. ج-المزاهر.

س٣:ما اسم الديوان الشعري الذي أُخذت منه قصيدة يوم الكرامة؟

(المزاهر).

*جوّ النّصّ.

س١:ما هي مناسبة قصيدة (يوم الكرامة)؟

أُلقيت في المسرح القومي في بغداد في الأول من نيسان ١٩٦٨م، بمناسبة النصر الكبير الذي تحقّق في معركة الكرامة في ٢١ من آذار سنة ١٩٦٨م، التي صمدت فيها القوات الأردنيّة في وجه العدوّ، فاستحقّت هذه المعركة أن تُدوَّن في سجّل التاريخ.

س٢:ما هي المضامين التي تناولتها قصيدة (يوم الكرامة)؟

١.رجولة جنود القوات المسلحة الأردنية –الجيش العربي-.

٢.أن هذه المعركة أعادت الثقة للعرب، واستنهضت الهمم.

****

*القسم الأول، الأبيات (١-٢).

*البيت الأول: بكِ والإباءُ مِن الهَوانِ يُعادُ حقٌّ وتسلَمُ أرْبُعٌ وبلادُ.

-المعاني: الإباء:رفض الضعف والاستسلام. الهَوان:الضَعف. أربُع:الديار وما حولها، مفردها رَبْع

-الشرح: يخاطب الشاعر معركة الكرامة، فيقول بكِ أنتِ والإباء يُعادُ حقٌّ ضاعَ بعد الضعف، وبكِ أنت وبالإباء سلمت هذه الديار والبلاد.

****

*البيت الثاني: كان الضياعُ يلُفُّنا حتّى إذا أبْلَيْتِ أوْمَضَ بارِقٌ يَرْتادُ.

-المعاني: يلُفُّنا:يُحيط بنا. أبليتِ:هزمتِ الأعداء شرّ هزيمة أومض:أضاء

بارق:برق. يرتاد:يتردّد، استمرار ضوء البرق.

-الشرح: كنا ضائعين متفرّقين حتى إذا هزمتِ الأعداء أيتها المعركة؛ عادت لنا كرامتنا وعزّتنا .

****

*الفهم والتحليل الأدبي:

س١: ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الأبيات السابقة؟

معركة الكرامة تُعيد العزّة والإباء للأمة من بعد الهوان.

س٢: في ضوء قراءتك البيت الأول، أجب ما يلي:
أ-ما الذي يخاطبه الشاعر في البيت؟ (عروبة الكرامة).
ب-كيف يمكن أن يُعاد الحقّ وتسلم البلاد؟ (بقوة الجيش العربيّ الأردنيّ).
س٣:ما دلالة قول الشاعر (أومض بارق يرتاد)؟ (بيان خداع الأعداء المكشوف).
س٤:وضح الكناية في كلمة (بارق). (كناية عن النصر).
****

*قضايا لغويّة.
س١: استخرج من الأبيات السابقة:
-اسم فاعل: بارق مصدر لفعل ثلاثي: الصياح / الهوان
س٢: ما الجذر اللغوي لكلمة (الإباء)؟ (أبى)
س٣: ما موقع الجمل الفعلية الآتية من الإعراب:
-يلُفُّنا: جملة فعلية في محل نصب خبر كان
-يرتادُ: جملة فعلية في محل رفع نعت
س٤:ما المعنى الذي أفاده حرف (الواو)، في قول الشاعر: (بكِ والإباء)؟ واو المعية
س٥: ما المعنى الذي أفادته الزيادة من الفعل (يُعاد)؟ التعدية لأنه قبل الزيادة لازم
****

* القسم الثاني الأبيات (٣-٥).
*البيت الثالث: وتلمّسَ المُتحيّرونَ جِراحَهُم هلْ لِلْجِراحِ وقَدْ نَغَرْنَ ضِمادُ؟
-المعاني: تلمّسَ:تحسّسَ. نَغَرْنَ:تفجّرْنَ دمًا. ضِماد:لُفافَة الجُرح.
-الشرح: وتحسّس الأعداء جراحهم وهم حائرون! ولكن هل الجُرح العميق المنفجر له ضمادٌ وعلاجٌ؟.
****

*البيت الرابع: كَيْدٌ تَقَمَّصَ ثَوْبَ عَزْمٍ وانتشى بالنَّصْرِ ما خُدِعَتْ بِهِ الأنجادُ.
-المعاني: كيدٌ:حيلة. تقمّصَ:لبسَ، تقنّعَ. انتشى:أصابه الغرور. الأنجاد:شجعان (نجد)
-الشرح: لقد خَدَعوا الناسَ بتقنّعهم ببهرجة القوة والانتشاء بالنّصر بطريقة ينخدع بها الشجعان.
-الصورة الفنيّة: شبه كيد اليهود وخداعهم بلباس يغترُّ الراني بلابسه.
****

*البيت الخامس: ومشى يُضِلُّ بهِ بَريقُ سَرَابِهِ للغَدْرِ مَزْهُوًّا بِهِ الإيعـــادُ.
-المعاني: يُضلّ:يُضلّل. بريق:لمعان. مزهوًّا:مفتخرًا، مغرورًا. الإيعاد:(وعَدَ) الوعود.
-الشرح: ومشى هذا العدوّ يُضلّله بريق كذبه، مشى للغدر مزهوًّا فرحًا بما تلقّاه من وعودٍ من قادته.
****

*الفهم والتحليل الأدبي.
س١: ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الأبيات السابقة؟
حال اليهود بعد الهزيمة، وكيف غرّرت بهم الوعود والآمال.

س٢: فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطّ في ما يلي:

- بالنّصرِ ما خُدِعَت به الأنجادُ. (الشّجعان).
س٣:ما قيمةُ الوصف الذي ظهر في البيتين : -جابَ الجيش الأغوار والأنجاد. (الأماكن المرتفعة)
-البيت الرابع: (بيان خداع الأعداء المكشوف).
س٤: مَنْ المقصود بـ (المتحيرون) في البيت الثالث؟ (اليهود). -البيت الخامس: (بيان اغترار العدوّ بنفسه)
س٥:وضح الكناية في كلمة (سرابه) الواردة في البيت الخامس. (كذبه ووهمه).
س٦: ما الغرض البلاغي من الاستفهام الوارد في البيت الثالث؟ (السخرية والتهكم).
****

*قضايا لغوية:
س١: استخرج من الأبيات السابقة ما يلي:
-اسم فاعل لفعل غير ثلاثي: -اسم مفعول لفعل ثلاثي:
-مصدرًا لفعل رباعي:
س٢: ما الجذر اللغوي لكلمة (المتحيّرون)؟
س٣:صُغ من الفعل (انتشى): -مصدرًا صريحًا: -اسم فاعل:
****

*القسم الثالث الأبيات (٦-٨):

*البيت السادس: حَسِبوا جمالَ النّصرِ نَهْبَ منازِلٍ أو خَنْقَ شَيْخٍ كَدَّهُ إجهادُ.
*البيت السابع: أو قَتْلَ طِفلٍ يستجيرُ بأمِّهِ أو طَعْنَ مُضنًى بالحِرابِ يُعادُ.
-المعاني: حسبوا:اعتقدوا. نَهْب:أخْذ الشيء قهرًا، وسلبًا. إجهاد:تعب ومشقة.
مُضنًى:متعب. الحراب:مفردها حربة،وهي آلة تشبه الرمح تستعمل في الحرب. يُعاد:يُؤتى إليه.
-الشرح: ظنّ الأعداء أنّ فرحة النصر تكون بسرقة البيوت، أو بقتل الشّيوخ العاجزين، أو بقتل طفلٍ يستنجد بأمّه، أو بطعن متعب تتناوبه الحراب.
****

*البيت الثامن: وتَلاوموا حَنَقًا على يومٍ به أبتِ الرجولة أنْ يهونَ جلادُ.
*المعاني: تلاوموا:تبادلوا اللوم والاتهامات. حَنَقًا:غضبٌ وغيظًا. جلاد:صابرون على المكروه(جَلْد)
*الشرح:بعد الهزيمة ألقى الأعداء اللوم على بعضهم بعضًا، وتبادلوا الاتهامات على هذه الهزيمة النكراء التي أبى فيا الرجال الصابرون أن يهونوا أو يستسلموا.
****

*الفهم والتحليل الأدبي.
س١: ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الأبيات السابقة؟
أفعال اليهود الهمجية، وتبادلهم اتّهامات الهزيمة والخُسران.
س٢:يرسم الشاعر صورًا لأفعال جيش العدوّ في البيتين السادس والسابع تُعدّ جرائم حرب بلغة هذا العصر. بين هذه الصور.
نهب المنازل، وخنق الشيوخ، وقتل الأطفال، وطعن الناس المتعبين بالحراب.
س٣: ما دلالة قول الشاعر: "أبت الرجولة أن يهون جلاد"؟ (قوة الجيش العربي الأردني).
****

*قضايا أدبية.

س١: استخرج من الأبيات ما يلي:

-مصدرًا صريحًا لفعل رباعي: إجهاد -فعلًا متعدٍ لمفعولين: حسبوا

-اسم مفعول لفعل غير ثلاثي: مستقتل

س٢: صُغ من الفعل (يستجير): -اسم فاعل: مُستجير -مصدرًا صريحًا: استجارة

س٣: أعرب ما يلي إعرابًا تامًا:

- نَهْبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

- خَنْقَ: اسم معطوف على النهب منصوب وعلامة نصبه الفتحة

س٤: ما المعنى الذي أفادته الزيادة في الأفعال الآتية:

-تلاوموا: صار لوم -يستجير: طلب

****

* القسم الرابع، الأبيات (٩-١١).

*البيت التاسع: إيهِ بَقِيَّةَ مُؤمنينَ بِمَجْدِهم بَذَلَتْ لهُ ما تسألُ الأمجادُ.

*المعاني: إيهِ: اسم فعل أمر للاستزادة من العمل وهو النصر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم.

بذلت له: قدّمت له. ما تسأل: ما تريد، تطلب.

*الشرح: استمري بنصرك أيّتها البقية المؤمنة، فبهذا النصر المجيد يكون قد تحقّق لكِ كل ما تطلبه الأمجاد أي وصلتِ أعلى درجات المجد.

****

*البيت العاشر: فإذا الدّمُ المطلولُ في أردُنِّهِ لَهَبٌ لهُ مِنْ دِجْلَةٍ إمْدادُ.

*المعاني: المطلول: المصبوب. لَهَبٌ: ألسنة النار.

*الشرح: وهذا الدم الذي سار على ثرى الأردن نارٌ أشعلت الحميّة في النّفوس، فجاء المدد والعون من العراق.

*الصورة الفنية: شبّه الشاعر دم الشهداء الأردنيين بألسنة النيران.

****

*البيت الحادي عشر: بُورِكْتِ يا أرضَ الفِداءِ وبُورِكَتْ لكِ نَخْوَةٌ هيَ للنِّضالِ عِمادُ.

*المعاني: بوركتِ: جملة فعلية تفيد الدعاء، بمعنى تقدّستِ. الفداء: التضحية. نخوة: شهامة

نضال: قتال. عماد: المقصود نصير، مفردها عمود.

*الشرح: يدعو الشاعر أن يُبارك الله أرض الأردنّ، وأن يبارك قوة جنده وشهامتهم التي هي نصير الثورة والنضال.

****

*الفهم والتحليل الأدبي.

س١: ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الأبيات السابقة؟

الإشادة بالجيش العربي الأردنيّ وبأرض الأردن.

س٢: كلمتا (إيهٍ) و(هيهات) من أسماء الأفعال. بيّن نوع كلّ منهما ومعناه.

إيهٍ: اسم فعل أمر بمعنى استمرّ. – هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعُدَ.

س٣: ماذا عنى الشاعر بقوله: "بقية مؤمنين، بذلت له ما تسأل الأمجاد"؟

بقية مؤمنين: الجيش العربي الأردني. – بذلت له ما تسأل الأمجاد: النصر في معركة الكرامة.

س٤: ما عماد النضال في الأرض المباركة، أرض الفداء، كما يرى الشاعر في البيت الحادي عشر؟

عماد النضال النخوة.

س٥: ما المعنى الذي أفاده الفعل المضارع (بُورِكْتِ) في البيت الحادي عشر؟

الاستمرارية، من الماضي إلى الأبد.

س٦: ما قيمة الوصف الذي ظهر في البيت التاسع؟ (بيان إعجاب الشاعر بالجيش الأردني وإيمانه بالله).

س٧: وازن بين قول الشاعر أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ بكلِّ يدٍ مُضرَّجَةٍ يُدَقُّ.

وقول الشاعر نعمان ماهر:

فإذا الدَمُ المطلولُ في أُردُنِّهِ لَهَبٌ لهُ مِن دجلةٍ إمدادُ.

يشترك البيتان في رسم صورة الدم ودوره في إثارة النفوس في المعارك، فأحمد شوقي يرى أن الإنسان لا ينال الحرية إلّا ببذل الدماء. ونعمان الكنعاني يرى أنّ الدم الذي سال في الأردن حرّك جند العراق من أجل نصرة الأردن. فالبيتان يشتركان في فكرة أنّ الدم حافز لخوض القتال.

****

*قضايا أدبية:

س١: استخرج من الأبيات السابقة:

- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي: مؤمنين - مصدرًا لفعل رباعي: إمداد - نعتًا مرفوعًا: المطلول

س٢: صُغ من الفعل (تسألُ): - اسم فاعل: سائل -اسم مفعول: مسؤول - مصدرًا صريحًا: سؤال

****

*القسم الخامس والأخير، الأبيات (١٢-١٣)

*البيت الثاني عشر: يتساءلانِ عن التسابيح التي فيها لأبواب السماءِ مَعادُ.

*البيت الثالث عشر: فلِزَفرةِ البيتِ العتيقِ تَفَجُّعٌ و "لِبَيْتِ لَحْمَ" كآبةٌ وحِدادُ.

*المعاني: التسابيح: الأذكار، والمقصود العبادات في المسجد الأقصى. مَعادُ: رجوع.

زفرة: نَفَس حارٌ طويل. البيت العتيق: الكعبة المشرفة، البيت الحرام. تفجُّع: هول ومصيبة.

*الشرح: وهناك مكة وبيت لحم، يتساءلان عن القدس التي اتّصلت بالسماء في ليلة الإسراء والمعراج، فحزنت مكة وتفجّعت، واكتأبت بيت لحم، وأعلنتا الحداد على ما أصاب القدس؛ لأنّها تحت سيطرة العدوّ.

*الصورة الفنية: شبه الشاعر البيت العتيق بإنسان يطلق أنفاسًا حارة من شدّة الحزن، وشبه بيت لحم بإنسان كئيب حزين، دلالة على الحزن الذي أصاب الأمة.

****

*الفهم والتحليل الأدبي.

س١: ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الأبيات السابق؟

حزن مكّة وبيت لحمٍ على ضياع المسجد الأقصى.

س٢: ما قيمة الوصف الذي ظهر في البيت الثاني عشر؟ (بيان الحزن على ضياع المسجد الأقصى).

س٣:بناء على فهمك لأفكار القصيدة، بيّن الحالة النفسية لكل من:

أ-العدوّ: (غاضب، مغتاظ، مقهور)

ب-الجيش العربيّ: (يزهو بالنّصر)

ج-العرب: (فرحون مفتخرون بهذه المعركة الخالدة).

****

*ملاحظة: يحفظ الطالب ثمانية أبيات من قصيدة (يوم الكرامة)

معلمة المادة: عبلة أبو فارة

وردة